[ 128 ] فانك شاهد كل نجوى، وعالم كل فحوى، ولا تخفى عليك من اعمالهم خافية، ولا يذهب عنك من اعمالهم خائنة، وانت علام الغيوب، عالم بما في الضمائر والقلوب. اللهم واسألك واناديك بما ناداك به سيدى، وسألك به نوح إذ قلت تباركت وتعاليت: " ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ". اجل اللهم يا رب، انت نعم المجيب، ونعم المدعو، ونعم المسؤول، ونعم المعطى، انت الذى لا تخيب سائلك، ولا تمل دعاء من املك، ولاتتبرم بكثرة حوائجهم اليك، ولا بقضائها لهم، فان قضاء حوائج جميع خلقك اليك، في اسرع لحظ من لمح الطرف، واخف عليك، واهون من جناح بعوضة. وحاجتي اليك يا سيدى ومولاى ومعتمدى ورجائي ان تصلى على محمد وال محمد وان تغفر لى ذنبي، فقد جئتك ثقيل الظهر، بعظيم ما بارزتك به من سيئاتي، وركبني من مظالم عبادك ما لا يكفيني، ولا يخلصنى منه غيرك، ولا يقدر عليه ولا يملكه سواك.

---